

ازدياد معاناة أهالي المناطق المحتلة نتيجة للإجراءات الاقتصادية الجديدة

تقرير: محمود أبو عبيد

ارتفاع أسعار المواد الاقتصادية إلى الضعفين ازدياد البطالة وركود اقتصادي في أسواق الضفة الغربية

برزت نتائج الإجراءات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية بشكل واضح على اسواق الضفة الغربية، فالبليلة التي اصابت السوق تحولت الى ذبول بعد ضربة الغلاء التي لم يسبق لها مثيل.

الفتات الفقيرة بشكل خاص وكل فئات السكان في الضفة والقطاع صرخت من هول الضربة التي رفعت من أسعار مواد الاستهلاك الاساسية، وهي التي تكاد تقتصر معيشة غالبية سكان المناطق المحتلة عليها، و"بشائر" الكارثة الاقتصادية في اسرائيل تشير الى ان الخوف مما هو قادم يتعاظم، فهناك توقع لارتفاع نسبة البطالة التي سيكون العمال العرب اول ضحاياها، وبالتالي زيادة نسبة العائلات التي تعيش تحت خطر الفقر وزيادة كبيرة.

لقد تم التوصل في تقرير سابق حول الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة في شهر آب الماضي، اثر قيام الحكومة الاسرائيلية باتخاذ تدابير اقتصادية في تلك الفترة الى ان القطاعات الشعبية والتي تعيش في المناطق المحتلة هي المتضرر الاكبر من اي اجراءات اقتصادية تقوم بها السلطات الاسرائيلية خاصة وان معظم هذه الضغوط الاقتصادية قد عدت الى زيادة الدعم المقدم للقطاعات الانتاجية على حساب القطاع الاستهلاكي، (وتجدر الملاحظة بان القطاع الانتاجي هو قطاع

تزايد ركود اقتصادي

معدوم داخل المناطق المحتلة). كذلك فقد لوحظ بان العائلة الفقيرة في هذه القطاعات الشعبية والتي بلغ متوسط دخلها ١٥٠٠٠ شاقل في ذلك الوقت كانت تحتاج الى ٧ الاف شاقل اخرى لتستطيع ان تغطي بمقتضىاتها حياتها اليومية الضرورية، ولوحظ ايضا بان اسواق الضفة قد اصيبت بحالة من الركود الاقتصادي، وزاد من عملية الركود قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق اسواق الضفة بانتاج المصانع والمزارع الاسرائيلية الامر الذي زاد من العبء السلقى على كاهل المواطن العربي، والحق اضرازا اضافية بالنتيجة العربي، لقد اجريت في اواخر الاسبوع الماضي اي قبل اتخاذ الاجراءات الاقتصادية الجديدة عدة مقابلات مع عدد كبير من فئات شعبية مختلفة، وعبرت هذه المقابلات عن ازدياد معاناة اهالي المناطق المحتلة فكيف ياترى سيكون الحال بعد هذه الاجراءات الاقتصادية!

اما عن تجار الملابس فقد أكد العديد منهم بانهم اصبحوا يعانون من أزمة حادة، وان استمرار التدهور الاقتصادي سيضطرهم الى اغلاق متاجرهم ١٠٠٠! وادا كان هذا موحال المواطنين والسوق قبل الضربة الجديدة فماذا سيكون الحال بعدها؟

واذا كان شامير يطالب الاسرائيليين بشد الاحزمة على البطن لعلاج الازمة الاقتصادية فانه يجبر المواطنين في الارض المحتلة على المشاركة في تحمل اعباء علاج ازمته الاقتصادية، إضافة الى الابعاء التي يتحملونها بسبب وضعهم الاستثنائي تحت الاحتلال وقد نبه احد تجار القدس الى حقيقة ان حالة الفزع التي سادت الجمهور الإسرائيلي اول امس الثلاثاء دفعت هذا الجمهور الى الاسواق العربية لامتناعها ما فيها من مواد غذائية واستهلاكية اخرى وبسبب حالة الارتباك والوفوس التي سادت السوق اضطر العديد من التجار الى اخلاق محالهم حتى يتفحص الموقف واستفاد بعضهم من مهنل الجمهور وياعوا المواد الموجودة بأسعار خيالية...

الضربة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية كيف بدأت وما هي أهدافها؟

بلغت ذروة الاجراءات الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية بالقرارات الاخيرة التي صدرت بتخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة ٢٣ بالمئة وبرفع أسعار المواد الغذائية بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة عن أسعارها في بداية هذا الاسبوع. ويرى مراقبون بان هدف هذه الضربة الاقتصادية الجديدة هو امتصاص ما قيمته ٢ مليار دولار من المواطنين العاديين لتحويل مصروفات الحرب العدوانية في لبنان والاستمرار في مخططات الاستيطان واسعة النطاق في المناطق المحتلة. وقد جاءت هذه الاجراءات على خلفية افلاس حكومة الليكود حيث بلغ العجز في الميزان التجاري حوالي ٥٠٠ مليار دولار.

انخفاض نسبة الشيكال بنسبة الدينار خلال ٥ سنوات

تشيرين اول ١٩٧٩ بلغ سعر الدينار = ٩٥ قيرة
تشيرين اول ١٩٨٠ بلغ سعر الدينار = ٩٧ قيرة
تشيرين اول ١٩٨١ بلغ سعر الدينار = ٢٨ شيكل
تشيرين اول ١٩٨٢ بلغ سعر الدينار = ٨٠ شيكل
تشيرين اول ١٩٨٣ بلغ سعر الدينار = ٢٢٠ شيكل

الافراج عن الدكتور رشماوي

بيت ساحور - افراج اول امس عن الدكتور حنا النياس رشماوي بعد اعتقال دام ثمانية ايام.

(٥٠) هاتق لخصرة الاف نضمة في العيزرية

حددت دائرة المواصلات الاسرائيلية عدد الهوافد المنوية تركبها لسكان العيزرية ب (٥٠) هاتقا في حين ان مقدمي طلبات الحصول على موافق يضاعف هذا الرقم بكثير. هذا ويبلغ تعداد سكان العيزرية نحو ١٠ الاف نسمة!

المواطنون...
صحة المواطن

وقد اشار العديد من التجار في اسواق تجارية مختلفة الى ان الحكومة الاسرائيلية قد عمدت الى زيادة الضرائب المفروضة، وذلك من اجل حل ازمته الاقتصادية الا ان هذه الضرائب قد زادت من اعباء المواطن العادي. فقد اشار - ابو احمد - وهو عامل في احد المصانع الاسرائيلية اننا قيامه بشراء المواد الضرورية لاسرته بان دخله قبل اربعة اشهر

١٠/١٠ - واستشهاد عربيا
يوم التضامن السياسييين في ١٠/١١ - اقتبس (هربرت صومير) عربية
اداعت النضمة نداء ملوك العرب انهاء الاضراب صباح يوم ١٠/٢٠ - وفاة الشاعر اهلوس
يوم التضامن السياسييين في ١٠/١٢ - اقتبس الاضراب والثورة سنة الشهر - زعت عدد قتل الانتصار بلغ (٤٥) قتيل يوم (٢٦٠) وتلقى وجرحهم نحو من عرف من قتل وجرحهم (٨١٠) العربية تقتدر بالف شهيد كما زجوا في السجن ب (٢٠٠٠) عربي - اصدرت جبهة في يافا بيان الاضراب
يوم التضامن العربية القيام على ان وزعما البلاد في استناد من السندان ذلك اضراب عاد وقد اذاعت السلطات ذلك ولكن التقوى واشتركت فيها بعض المتظاهرين وعقد في نفس اليوم بيت رئيس النقاب موسى كاظم الحسيني ان يكون التقاضي يوم ٢٧/١٠/٢٧ في البلاد في التقاضي السلطات المطالب
١٠/١٤ - بداية حارة (من ١٤/١٠/٤٨ -)
مجزرة قبية
العيد الوطني للديمقراطي
١٠/١٥ - احتفال الحامي وحليقات
تأسيس اتحاد الديمقراطيين العراقي
القضاء على روسيرا في السلفادور
عسكرية مدنية
١٠/١٧ - اجتمع حشد العربية في عالي حشد الجيوش العربية فلسطين
١٠/٢٠ - كتاب بال
بدء الموتر لاتحاد الشباب العربي
يوم التضامن غواتيمالا